

صناعة القطن في سوريا

تأثير البيئة على الكفاءة الاقتصادية

رسالة مقدمة من

إيهاب ظافر الضمان
بكالوريوس في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)
كلية الزراعة، جامعة حلب، سوريا 2002

استيفاءً للدراسات المقررة للحصول على درجة
ماجستير العلوم
في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة

2006

المقدمة

المحتويات

الصفحة

1 المقدمة
3 مشكلة البحث
5 الهدف من البحث
6 الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات
7 الباب الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
7 1-1- الإطار النظري
12 2-1- الدراسات والأبحاث السابقة
21 الباب الثاني: القطاع الزراعي وأهميته للاقتصاد السوري
21 1-2- الخصائص الجغرافية
21 1-1-2- الموقع والمساحة
22 2-1-2- المناخ
22 3-1-2- الرطوبة النسبية
23 4-1-2- الحرارة
23 5-1-2- الهطول
23 6-1-2- الجبال
26 2-2- الموارد الطبيعية
27 1-2-2- الموارد الأرضية وميزان استعمالات الأراضي
30	
32	

	2-1-2-1- تطور استعمالات الأراضي القابلة للزراعة في سوريا
35	2-1-2-2- الأهمية النسبية لاستعمالات الأراضي بمحافظة سوريا
40	2-1-2-3- توزيع الأراضي وفقاً لنوع التربة
40	2-1-2-4- توزيع الأراضي وفقاً لمناطق الاستقرار الزراعي
43	2-1-2-5- حيازة الأراضي وأنواع الاتفاقيات الخاصة بالأراضي الزراعية
46	في الجمهورية العربية السورية
47	2-2-2- الموارد المائية
49	2-2-2-1- مصادر المياه في الجمهورية العربية السورية
53	2-2-2-2- توزيع الأراضي وفقاً لمصادر الري
55	2-2-3- الموارد البشرية
56	2-2-3-1- القوى العاملة الكلية والقوة العاملة الزراعية
59	2-2-3-2- توزيع قوة العمل وفقاً للنشاط الاقتصادي والقطاع والجنس ...
62	2-2-4- الموارد الرأسمالية الزراعية
63	2-3- أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد السوري
64	2-3-1- تطور مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي
66	2-3-2- معدلات النمو في الناتج الزراعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى ..
70	2-4- قطاع القطن السوري
72	2-4-1- أصناف القطن المزروعة في سورية
	2-4-2- المساحات المزروعة بمحصول القطن
	2-4-3- إنتاج ومردود محصول القطن
	2-4-4- تصنيف وتسعير محصول القطن
	2-4-5- تكاليف إنتاج القطن في سوريا

الباب الثالث: الظروف البيئية والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لزراع

77 القطن في سوريا
77 1-3- اختيار عينة الدراسة
78 2-3- توصيف عينة الدراسة
79 1-2-3 - الخصائص الاجتماعية والاقتصادية
79 1-1-2-3 - الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الريفية
82 2-1-2-3 - الخصائص المتعلقة برب الأسرة
85 3-1-2-3 - المساحة الكلية التي يملكها المزارعون
87 2-2-3 - العوامل الاقتصادية الخاصة بإنتاج القطن
87 1-2-2-3 - المساحة المزروعة بمحصول القطن
89 2-2-2-3 - المحاصيل البديلة لمحصول القطن
90 3-2-2-3 - غلة محصول القطن (الإنتاجية)
93 4-2-2-3 - التكاليف
106 3-2-3 - العوامل البيئية المحيطة بإنتاج القطن
106 1-3-2-3 - كميات الأسمدة المستخدمة
109 2-3-2-3 - كميات المبيدات المستخدمة
112 3-3-2-3 - الوعي البيئي لدى المزارعين
113 4-3-2-3 - بعض المعلومات البيئية المتعلقة بظروف الإنتاج ضمن العينة

الباب الرابع : قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على إنتاج

117 وتكاليف محصول القطن
117 1-4- تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والمدخلات الاقتصادية على إنتاج
121 محصول القطن
125 1-1-4 - المدخلات الاقتصادية
129	

132	2-1-4- العوامل البيئية
136	3-1-4- العوامل الاجتماعية-الاقتصادية المتعلقة بالمزارع وأسرته
140	2-4- تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية على التكاليف
142	الإجمالية لإنتاج محصول القطن
142	1-2-4- المدخلات الاقتصادية
142	2-2-4- العوامل البيئية
145	3-2-4- العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالمزارع وأسرته
146	3-4- قياس التأثير التداخلي لبعض المتغيرات على مستوى الإنتاج الكلي.
148	1-3-4- التأثير التداخلي لكميات سمادي اليوريا والسوبر فوسفات على مستوى الإنتاج
148	2-3-4- التأثير التداخلي للمتغيرات في الدخل الأسري السنوي وحجم الأسرة ومستوى تعليم المزارع على مستوى الإنتاج
149	4-4- قياس التأثير التداخلي لبعض المتغيرات على مستوى التكاليف الكلية
151	1-4-4- التأثير التداخلي لأسعار سمادي اليوريا والسوبر فوسفات على التكاليف الكلية
	2-4-4- التأثير التداخلي للدخل الأسري السنوي وحجم الأسرة ومستوى تعليم المزارع على مستوى التكاليف الكلية
	5-4- النتائج والتوصيات
155	المُلخص
163	الملحق
175	المراجع

قائمة الجداول

40	جدول (1-2) كميات المياه المتاحة للاستخدام في سوريا
41	جدول (2-2) تصارييف الأنهار وأطوالها ضمن الأراضي السورية
42	جدول (3-2) البحيرات الرئيسية في سورية
43	جدول (4-2) الأحواض والسدود المائية في سورية
45	جدول (5-2) توزيع الأراضي المروية حسب المحافظات وفقاً لمصادر الري لعام 2003
49	جدول (6-2) التوزيع النسبي لقوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية والجنس لعامي 1995 و 2003
54	جدول (7-2) تطور عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها مع التكلفة الاستثمارية للفترة 1991-1999
58	جدول (8-2) الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات بسعر السوق بأسعار 2000 الثابتة
61	جدول (9-2) الأرقام القياسية للناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق
65	جدول (10-2) مساحة وإنتاج وغلة القطن وتطورها على مستوى القطر خلال الفترة (1995-2004)

66	جدول (2-11) مساحة وإنتاج وغلة القطن حسب المحافظات لعام 2004
70	جدول (2-12) مؤسسات الحليج والدواليب الموجودة فيها حسب المحافظات في العام 2004
73	جدول (2-13) وسطي نفقات محصول القطن المروي حسب بيانات وزارة الزراعة
79	جدول (3-1) توزيع الأسر وفقاً لدخولها النقدية
81	جدول (3-2) متوسط دخل الأسرة الزراعية حسب مناطق الاستقرار
82	جدول (3-3) تركيب الأسرة الزراعية حسب مناطق الدراسة
83	جدول (3-4) توزيع المزارعين في مناطق الدراسة حسب مستوى تحصيلهم العلمي
85	جدول (3-5) توزيع المزارعين وفقاً لعدد الدونمات التي يملكونها
86	جدول (3-6) متوسط الحيازة ضمن العينة حسب مناطق الاستقرار
87	جدول (3-7) توزيع المزارعين وفقاً لمساحة حقول القطن التي يملكونها ...
88	جدول (3-8) توزيع مساحات حقول القطن المدروسة حسب مناطق الاستقرار

- جدول (3-9) توزيع المزارعين بالنسبة لمرات زراعة القطن خلال 4 أعوام في
89 نفس الحقل حسب مناطق الاستقرار
- جدول (3-10) توزيع المزارعين وفقاً لاختيارهم للمحاصيل البديلة لمحصول
90 القطن
- جدول (3-11) توزيع المزارعين وفقاً لإنتاجية (كجم/دونم) حقول القطن التي
90 يملكونها
- جدول (3-12) متوسط الإنتاجية وفقاً لمساحة حقول القطن التي يملكها
91 المزارعون
- جدول (3-13) متوسط الإنتاجية وفقاً لمناطق الاستقرار
- جدول (3-14) متوسط التكاليف الإجمالية الدونم على مستوى الفئات الحيازية
93 لحقول القطن
- جدول (3-15) متوسط التكاليف الإجمالية للدونم على مستوى الفئات الحيازية
95
- جدول (3-16) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم (ل.س) من مستلزمات
96 الإنتاج
- جدول (3-17) متوسط تكلفة الدونم من مستلزمات الإنتاج في مناطق
97 الاستقرار الأربعة

- 98 جدول (3-18) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من البذار
- 99 جدول (3-19) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من الأسمدة
- 101 جدول (3-20) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من المبيدات
- 102 جدول (3-21) متوسط تكلفة الدونم من المبيدات ونسب الاستخدام في مناطق
الاستقرار الأربع
- 104 جدول (3-22) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من العمالة الزراعية ..
- 104 جدول (3-23) متوسط تكلفة الدونم من العمالة الزراعية في مناطق الاستقرار
الأربعة
- 106 جدول (3-24) توزيع المزارعين وفقاً لتكلفة الدونم من عملية نقل المحصول
.....
- 107 جدول (3-25) نسب إقبال المزارعين على استخدام أنواع السماد المختلفة
حسب منطقة الاستقرار
- 107 جدول (3-26) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد السوبر
فوسفات
- 108 جدول (3-27) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد اليوريا
.....

- جدول (3-28) نسب استخدام المبيدات من قبل المزارعين حسب منطقة
 110 الاستقرار
- جدول (3-29) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من التريفلان
 111
- جدول (3-30) توزيع المزارعين وفقاً لوعيهم البيئي المتعلق بزراعة محصول
 112 القطن
- جدول (3-31) توزيع المزارعين وفقاً لمصادر المياه التي استخدموها في ري
 113 القطن
- جدول (3-32) توزيع المزارعين وفقاً لطريقة الري المستخدمة في حقول
 114 القطن.....
- جدول (3-33) تحليل عينات مياه الري المأخوذة من حقول القطن
 115
- جدول (3-34) نسب العناصر الثقيلة في عينات مياه الري المأخوذة من حقول
 115 القطن
- جدول (4-1) قيم المروونات الإنتاجية الخاصة بالمدخلات الاقتصادية المؤثرة
 على مستوى الإنتاج حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد
 121 لدالة الإنتاج كوب_دوجلاس
- جدول (4-2) قيم المروونات الإنتاجية الخاصة بالعوامل البيئية المؤثرة على
 مستوى الإنتاج حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدالة
 125 الإنتاج كوب_دوجلاس
- جدول (4-3) قيم المروونات الإنتاجية الخاصة بالعوامل الاجتماعية-
 الاقتصادية المؤثرة على مستوى الإنتاج حسب نتائج تحليل

- 129 الانحدار الخطي المتعدد لدالة الإنتاج كوب_دوجلاس
 جدول (4-4) قيم مروّنات التكاليف الخاصة بالمدخلات الاقتصادية المؤثرة
 على مستوى التكاليف الكلية حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي
- 136 المتعدد لدالة التكاليف كوب_دوجلاس
 جدول (5-4) قيم مروّنات التكاليف الخاصة بالعوامل البيئية المؤثرة على
 مستوى التكاليف الكلية حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي
- 140 المتعدد لدالة التكاليف كوب_دوجلاس
 جدول (6-4) مروّنات التكاليف الخاصة بالمتغيرات الاجتماعية-الاقتصادية
 المؤثرة على التكاليف الكلية حسب نتائج تحليل الانحدار الخطي
- 142 المتعدد لدالة التكاليف كوب_دوجلاس

قائمة الأشكال

- 25 شكل (2-1) ميزان استعمالات الأراضي في سوريا
- 26 شكل (2-2) تطور مساحات الأراضي القابلة للزراعة (1995-2004) .
- 27 شكل (2-3) مساحات الأراضي القابلة للزراعة حسب المحافظات

- شكل (2-4) توزع المساحات المروية وفق المحافظات 29
- شكل (2-5) توزع المساحات القابلة وغير القابلة للزراعة حسب المحافظات 29
- شكل (2-6) تطور مساحات الأراضي المزروعة حسب القطاعات 30
- شكل (2-7) توزع الأراضي السورية حسب نوع التربة 31
- شكل (2-8) توزيع الأراضي وفقاً لمناطق الاستقرار الزراعي 33
- شكل (2-9) توزع الأراضي المزروعة فعلاً بين مناطق الاستقرار وفقاً لنوع الزراعة 34
- شكل (2-10 أ) إجمالي مساحة الحيازات ما بين 1970-2001 39
- شكل (2-10 ب) متوسط مساحة الحيازة ما بين 1970-2001 39
- شكل (2-11) مصادر المياه في سوريا 39
- شكل (2-12) توزع الأراضي المروية وفقاً لطريقة الري لعام 2003 44
- شكل (2-13) توزع السكان وفق المحافظات 46
- شكل (2-14) التوزيع النسبي لقوة العمل حسب الأنشطة الاقتصادية 48

- شكل (2-15) قوة العمل في القطاع العام حسب النشاط الاقتصادي 50
- شكل (2-16) قوة العمل في القطاع الخاص المنظم حسب النشاط الاقتصادي 51
- شكل (2-17) قوة العمل في القطاع الخاص غير المنظم حسب النشاط الاقتصادي 52
- شكل (2-18) قوة العمل في القطاعات الأخرى حسب النشاط الاقتصادي .. 53
- شكل (2-19) تطور عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها (1991-1999) 55
- شكل (2-20) الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الزراعي خلال الفترة 1996-2003 57
- شكل (2-21) تطور الناتج المحلي حسب القطاعات (1996-2003) ... 59
- شكل (2-22) الأهمية النسبية للقطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2003 60
- شكل (2-23) توزع مناطق زراعة القطن في سوريا 63
- شكل (2-24-أ) تطور مساحة القطن خلال الفترة (1995-2004) 67
- شكل (2-24-ب) مساحة القطن حسب المحافظات لعام 2004 67
- شكل (2-25-أ) تطور إنتاج القطن خلال الفترة (1995-2004) 67

- شكل (2-25-ب) إنتاج القطن حسب المحافظات لعام 2004 67
- شكل (2-26-أ) تطور إنتاجية محصول القطن خلال الفترة (1995-2004) 68
- شكل (2-26-ب) غلة القطن حسب المحافظات لعام 2004 68
- شكل (2-27) تطور القروض الممنوحة من قبل المصرف الزراعي لمزارعي القطن (2000-2004) 69
- شكل (2-28-أ) تطور تكلفة زراعة الهكتار من القطن 1995-2004 ... 74
- شكل (2-28-ب) تطور مردود هكتار القطن 1995-2004 74
- شكل (2-28-ج) تطور تكلفة الكيلوجرام من القطن المحبوب 1995-2004 74
- شكل (2-29) تطور بنود التكاليف 1995-2004 74
- شكل (2-30) نسبة مساهمة بنود النفقات في التكلفة الكلية 2004 75
- شكل (3-1) توزيع الأسر الزراعية وفقاً لمستوى دخلها 80
- شكل (3-2) متوسط دخل الأسرة الزراعية حسب مناطق الاستقرار 81
- شكل (3-3-أ) مستوى التحصيل العلمي في مناطق زراعة القطن 84

- شكل (3-3- ب) مستوى التحصيل العلمي بين القوى العاملة على مستوى القطر 84
- شكل (3-4) متوسط التكاليف الإجمالية الدونم على مستوى الفئات الحيازية 94
- شكل (3-5) متوسط التكاليف الإجمالية لدونم محصول القطن على مستوى الفئات الحيازية 95
- شكل (3-6) التغيرات في متوسط تكلفة الدونم من الأسمدة و مستلزمات الإنتاج حسب مناطق الاستقرار 100
- شكل (3-7) متوسط تكلفة الدونم من الأسمدة حسب مناطق الاستقرار 100
- شكل (3-8) متوسط تكلفة الدونم من المبيدات في مناطق الاستقرار 103
- شكل (3-9) نسب استخدام المبيدات في مناطق الاستقرار 103
- شكل (3-10) متوسط تكلفة الدونم من الأسمدة في مناطق الاستقرار 105
- شكل (3-11) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد السوبر فوسفات 108
- شكل (3-12) توزيع المزارعين وفقاً للكمية المضافة للدونم من سماد اليوريا 109
- شكل (3-13) توزيع المزارعين وفقاً لاستخدامهم مبيد تريفلان حسب مناطق الاستقرار 110